

التفسير المباشر الحلقة 8 الجزء الثامن من القرآن الكريم

رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

كذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلها ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم انا نحمدك ونشكرك على ما انعمت به وتفضلت من هذه المدارسات - 00:00:00

والمناقشات حول ايات القرآن الكريم. ونسأل الله ان يجعلنا واياكم ايها الاخوة المشاهدون. والاخوة الضيوف من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. في شهر رمضان تطبيق مدارسة القرآن وتطبيق قراءة القرآن وهي تطبيق آآ تأملات وتدبرات في القرآن الكريم. لان - 00:00:43

ان شهر القرآن وشهر رمضان ارتبط بالقرآن منذ نزوله. فلا يذكر رمضان الا ويذكر معه القرآن ولا يذكر القرآن الا ويذكر معه رمضان. فمرحبا بكم ايها الاخوة في برنامجكم اليومي التفسير المباشر الذي يسعدنا دائما ان نتواصل معكم فيه من خلال الاتصالات والمناقشات والتأملات في اه ايات - 00:01:03

القرآن الكريم التي تناظر الجزء الذي نتحدث عنه اليوم وهو الجزء الثامن من اجزاء القرآن الكريم. وسوف تظهر ارقام الهواتف للاتصال والسؤال واحب ان اضيف اليوم ايها الاخوة المشاهدون آآ خدمة جديدة يمكننا ان نقدمها لكم من خلال هذا البرنامج. وهو آآ جوال التفسير المباشر. جوال - 00:01:23

السيرة المباشرة الذي يظهر امامكم على الشاشة اه بين حين وآخر. تستقبل عليه اسئلتكم اه عن طريق الرسائل النصية فقط ولا تستقبل الاتصالات. وسوف نعرضها على ضيوفنا باذن الله تعالى في البرنامج ونجيب عنها باذن الله لاحقا. والرقم هو صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحدهعش صفر خمسة - 00:01:45

ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحدهعش. حديثنا اليوم باذن الله تعالى سوف يكون عن الجزء اه الثامن كما قلت لكم. ويسعدني ان باسمكم جميعا انا ايها الاخوة نرحب باخي العزيز آآ فضيلة الشيخ الدكتور العباس بن حسين الحازمي الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والمتخصص في الدراسات القرآنية - 00:02:05

والامين العام للجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه. فحياكم الله يا ابا محمد. حياكم الله فضيلة الشيخ. فرصة طيبة ان نلتقي في هذا المشروع المبارك مدارسة معاني القرآن الكريم. حياك الله. وانا الحقيقة شاكر ومقدر يا ابا محمد استجابتك لهذه الدعوة. الله اكبر. وابشرك - 00:02:25

ولله الحمد ان هذا البرنامج لقي يعني قبولا والله الحمد عند المشاهدين. ولكلة الاتصالات والتشجيع الذي نلقاه تلقاء القناة ايضا حول هذا البرنامج وفي الحقيقة يا دكتور عباس ان الواحده يعني من المتخصصين في الدراسات القرآنية يجد انها مسئولية. آآ عليه في تبليغ - 00:02:45

وفي تقرير القرآن الكريم لlama وتقريب هدایته. ويعني ما ادری ما تعليقك على ما تشاهده اليوم يا دكتور العباس من اقبال الناس على القرآن وتدبره خاصة في زماننا هذا مقارنة بالزمن الماضي القريب يعني. نعم. اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد. اه هذى من - 00:03:05

نعم الله عز وجل آآاقبال الناس قبل فترة كان ينصب على موضوع الحفظ والتلاوة والتجويد وهذا امر حسن وما زال مستمرا ولكننا نرى اليوم ايضا اضافة الى هذا اقبال على معرفة معاني القرآن وتفسير القرآن وتدبر القرآن وما هذا البرنامج والبرامج المشابه له الا دليل على - 00:03:25

اه حاجة الناس الشديدة وايضا حرص الناس الشديدة وارتباط هذا الامر وهو معرفة معاني القرآن ودب القرآن بهذا الشهر امر حسن.
حتى يذهب عن اذهان كثير من الناس انه ليس الواجب المطلوب - 00:03:45
الانسان تجاه القرآن فقط التلاوة والحفظ لا. هناك واجب اخر لمطلوب من الانسان تجاه هذا الكتاب العظيم. وهو التدبر افلا يدبرون القرآن ام على قلوبنا اقفالها افلا يتدارس القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. نصوص كثيرة من كلام الله عز وجل وكلام النبي صلى الله - 00:03:59

الله عليه وسلم تدل على ان هناك واجب علينا عظيم تجاه القرآن وهو تدبر وايضا العمل. نزل القرآن ليعمل الناس به فاتخذ الناس تلاوته هذا كلام الحسن البصري نعم جزاك الله خيرا الحقيقة دكتور العباس ستجد باذن الله من الاسئلة التي تسمعها في البرنامج ما يثلج صدرك اسئلة من الاخوة المشاهدين الذين - 00:04:18

يشعر ان وراءها تدبر وتأمل وفقه. تعودنا ابا محمد في بداية كل حلقة ان نعرض لاخوة المشاهدين ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها الجزء الذي نتحدث عنه. واليوم سوف نتحدث انا الجزء الثامن من اجزاء القرآن الكريم وهو يبدأ من الآية المية واحدى عشر من سورة الانعام وينتهي عند الآية السابعة والثمانين من سورة الاعراف وابرز الموضوعات التي تناولها الجزء الثامن من - 00:04:38
القرآن الكريم هي بيان عداوة الشياطين الانس والجن للانبياء واتباعهم الامر بالاكل مما ذكر اسم الله عليه وتحريم ما لم يكن كذلك. اسباب الهدایة وانشراح الصدر بيان وكثير من صور الشرك بالله سبحانه وتعالى الامتنان على العباد بخلق الانعام وانواعها. بيان المحرمات وتفصيلها آآذكر ابتداء خلق - 00:04:58

عليه الصلاة والسلام وقصته ثم ذكر طرف من قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام كقصة نوح وصالح هود وغيرهم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام هذى يا دكتور العباس ابرز الموضوعات التي تناولها الجزء الذي سوف نتناوله فيه باذن الله تعالى آآفي هذا اللقاء. آآبداية يا دكتور العباس في البداية - 00:05:18

في اه قوله سبحانه وتعالى في اول الجزء وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرفا قولي غرورا ولو شاء ربكم ما فعلوه فذرهم مما يفتررون. يعني حديث عن هذه العداوة المستمرة يا دكتور ثم ايضا اللفتة في تقديم شياطين الانس على شياطين - 00:05:38

الجن. حتى تكون مدخلا لهذه الحلقة. نعم. القرآن الكريم مليء بممثل هذه المعاني المهمة وهي متكررة في اكتر من موضع دالة على اهميتها. والله عز وجل عندما يخبرنا ان الشياطين من الانس والجن اعداء للانبياء واعداء للمؤمنين هو - 00:05:58
ويحثنا على الاستعداد لتلك العداوة. والله عز وجل في مواضع ثلاثة من القرآن في سورة الاعراف لعله يأتي في جزء اخر وفي سورة النحل وفي في سورة النمل اشار الى العداوة الموجودة بين الانس والجن. واحذر سبحانه وتعالى الى ان اخبر بان العداوة مع الجن اه - 00:06:18

يمكن ان يتقي منها الانسان بالاستعاذه بالله عز وجل. بالاستعاذه به من الجن. اما العداوة مع الانس فانه آآتحتاج الى امر اخر وهذا يمكن هو احد اسباب تقديمها في هذا الموضع. الله عز وجل يخبرنا هنا ان المؤمن المسلم والمطلوب منه ان يتوجه الى - 00:06:38
ربه عز وجل للنجاة من هذا العدو والاتجاه اليه. وانه يعني بمفرده وبدون عون الله عز وجل لن يستطيع ذلك الله اكبر. ولذلك سئل احد السلف عن مثل هذا المثل فقال لو ان رجلا دخل الى حديقة او مزرعة - 00:06:58

هاجت عليه كلابها ماذا يصنع؟ هل يظل يقذفها بالحجارة ويغارها تطول المعركة قال لا يستعين بصاحب المزرعة ويقول آآيعني تصرف نعم احمني من فيقول والله المثل الاعلى فان الانسان اذا هاجت عليه شياطين الانس والجن فانه يلتجأ الى - 00:07:18
به عز وجل ولانه هو الذي اه خلقها وهو الذي يعرف ضررها وشرها وهو القادر على نجاته منها باذنه سبحانه وتعالى جزاك الله خير يا

دكتور العباس ايضاً سبحانه الله تستوقفني الآية السادسة والسبعين بعد المئة يا دكتور في نفس الوجه وهي قول الله سبحانه وتعالى وان تطع اكثراً من في الارض - 00:07:38

يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا لظن وانهم الا يخلصون. كثير من الناس يا دكتور العباس اليوم اذا نهيتها عن منكر يفعله كثير من الناس. قال طيب والناس هؤلاء كلهم على ظلال؟ يعني لو من خلال هذه الآية يمكن انطلاق منها في الحديث - 00:07:58

الموضوع يعني. نعم. اه ليس كما في الاثر او في بعض كلام السلف لا يفتر بكثره الهاكلين ولا قلة الناجين الاخبار في مواضع من كتابه اه وما اكثراً الناس ولو حرصت بمؤمنين. وان الكثرة هذه كثرة الناس على شيء لا تدل على انه صواب. وقلة الناس - 00:08:18

ماشي؟ لا تدل على انه خطأ. والإشارة هنا بالكثره تقيدنا امراً مهما وهو ما سيكون عنه سياق الآيات كلها فيما سيأتي. فان الله عز وجل ان الشياطين من الناس والجن اه حرفوا وصرفوا كثيراً من من خلقه عن عبادته وصرفوهم الى عبادة غيره. وسيأتي يعني - 00:08:38

عن اه ما شرعوا لهم من اه اتجاه الانعام وتجاه ما خلق الله عز وجل وتجاه صرف هذه النعمة الى غيره. هذا امر كان في الجاهلية كثير وكان مستشري بين الناس وكان هو الغالب عند الناس والاصول عند الناس. فان ينقلهم النبي صلى الله عليه وسلم من التوجه الذي كان عليه عامة الناس في الجاهلية الى - 00:08:58

توجه لم يكن عليه الا قليل من الناس وهم الذين يسمون الحنفاء هذا امر يحتاج الى اشاره اه بان الكثرة الكاثرة الموجودة ليس لها حق وكثرة وتواتره على ذلك الشيء وعلى ذلك العمل لا يدل على ان صنع ذلك كان حسناً. وهذا امر في حياته ينبغي ان يكون مشاهداً - 00:09:18

اه مع انت لا لا ننتشائم ولا نذكر غلبة الشر على الخير ولكن نقول انه ربما في زمان او في لحظة او في حال من الاحوال تغلب المظاهره السيئة فلا يفتر الانسان بذلك ولا يظن ان بقاء هؤلاء ودوامهم على هذا كان لانهم على الحق لا - 00:09:38

لكن هذا هذه سنة من سنن الله عز وجل ليبتلي الناس وليختبر الناس. وايضاً سبحانه الله العظيم يعني هي في آن نفس الوقت يا دكتور عباس عزاء للدعاء ايضاً نعم وللمصلحين في كل زمان ومكان انهم آلياً ليس عليهم الا ان يبذلوا ويعملوا ويجهthدوا في الاصلاح وبالرغم من ذلك كما ذكر - 00:09:58

تفضلت في السنة وفي قوله في آية اخرى وما اكثراً الناس ولو حرصت بمؤمنين ان على الداعية ان يتوقع مثل هذه الصعوبات والعقبات في طريقه وان هذه سنة من سنن الله. الا انها ليست دليلاً على ان الذين الكثرة هم. هم على الهدى - 00:10:18

لان بعض الناس يحتاج بالكثره يا دكتور على ما يمارسه من الاخطاء. لكن احب ان اشير الى نقطة مهمة وهي ان هذا الشعور وهو ان الكثرة او ستكون الباطل ينبغي الا تمنع الداعي الى الله عز وجل من الاتقان والاخلاص في دعوته لان بعده الناس اذا ظن انه الغالب لا يكون مهتدين طيب انا لماذا اتعب - 00:10:34

بل يجب عليك ان تتقن وان تعتقد يقيناً ان من تدعوه الى الله عز وجل سيكون من المهتدين. ايوه. فاما بذلك انت الجهود فقد ذهبت عنك التكفة واديت ما عليه. نعم. اه في قوله سبحانه وتعالى في نفس الجزء يا ابا محمد وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فعل لكم ما - 00:10:54

عليكم الا ما اضطررتم اليه. بعض الناس يا دكتور العباس يترك كثيراً من المباحثات والمطعومات آلياً او وآلياً لسبب لا يسبب من الاسباب. اليك في هذه الآية اشاره الى العتب واللوم على مثل هؤلاء؟ انهم آلياً لا يأكلون مما - 00:11:14

آلياً ذكر ما ذكر اسم الله عليه او ما احل الله لهم والله سبحانه وتعالى قد قال في سورة الاعراف ايضاً قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وطبيات من الرزق. يعني في آلياً الزهد في المباحثات او في بعض ما احل الله - 00:11:34

حجـة اه يعني اه الزهد في الآخرة وشيء من هذا؟ هل هل يلمس من هذه الآيات ان فيها عتب عليهم؟ او لوم؟ الآيات هذه وما سيأتي بعدها فهي وضعت للناس بياناً واضحاً وخطاً واضحاً. فعاتبت المفرطين وعاتبت المفرطين. ايوه. فعاتبة الذين يتمادون - 00:11:48

في الاكل مما لم يذكر اسم الله عليه كما سيأتي في الآية. وفي هذه الآية بينت انه اذا يعني آلياً ثبت للانسان حل هذا الاكل فانه مأذون

له بان ينتمي بهذا الاكل الذي احله الله له عز وجل. وتقديم هذا النوع. على النوع الثاني يدل على انه كما ان ذاك النوع منبود وخطر -

00:12:08

كذلك ايضا هذا خطر. جميل. طيب يا دكتور بالنسبة لموضوعات سورة الانعام. وهي تتحدث كما تقدم معنا سورة نزلت بجملة واحدة في مكة نعم. ومليئة بالحديث عن العقائد وعن الامور التي يعني تتعلق بعقائد المسلمين واصل الاسلام. ثم مع بداية سورة الاعراف -

00:12:28

تلحظ بينها تشابه نعم يعني ما ادري ما هو السر برأيك في هذا التشابه؟ طبعا السورتان مكيتان واياها آآ اشتهر وانتشر في ذلك العهد آآ اتباع شياطين الانس والجن في صرف هذه النعمة التي قال الله عز وجل انعم بها وآآ يسرها -

00:12:48

وهيأها الانسان ومع ذلك الانسان لا يستشعر ذلك في صرف هذه النعمة. ينفذ يلبي شهوات ورغبات الانس والجن مع ان الله عز وجل هو الذي هو الذي اوجدها لهم. فهذان المعنيان المتكرران في اول في اخر هذه السورة وفي اول هذه السورة. سورة الاعراف. نعم. لانهما كما قلت -

00:13:08

مكيتان الامر الآخر لان يعني كثير من هذه المظاهر كانت موجودة وكما ان الاسلام يحرض على ان يتلزم آآ ذووه واتباعه بالعبادات فكذلك آآ يهتم بان آآ ينقى اتباعه وعقائدهم -

00:13:28

يعيدوا هذه النعم الى بارتها وباطنها والله نعم. وهي ايضا هي الموضوعات التي ينبغي على المسلم دائما ان يتدارس فيها وهي قضية الاصول والايمان وما يتعلق اه لدينا اتصال يا ابا محمد من الاخ احمد من السعودية تفضل يا اخ احمد حياك الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم يا شيخ. والله ندعوا -

00:13:48

في جو في الليل يا شيخ سنة الحقيقة وهي سنة التدبر والقرآن الله يحفظك جزاكم الله خير ودي يا شيخ تحدث قول الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي الله رب العالمين. اه عن هذه الاية شرح لها يا شيخ وتطبيقها على الواقع -

00:14:08

ابشر الله يحفظك شكرا يا اخ احمد الله يحييك يا مرحبا بك. آآ سؤال الاخ احمد في الحقيقة هو في صلب الموضوع الذي سوف تحدث عنه هو قضية ارتباط سورة الانعام بسورة اللام. الاعراف. آآ في هذه الاية وهي قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين -

00:14:28

آآ يعني كيف يمكن انك توضح الاية وتربطها يا دكتور بموضوعات السورة بصفة عامة؟ نعم. طبعا من الثابت في بتفسير كتاب الله عز وجل ان السورة اي سورة من القرآن خاصة السورة الطويلة لها مقدمة ولها خاتمة. مقدمتها تهبي وتمهد -

00:14:48

وخدمتها تلخص ما ورد في هذه السورة. ومن اعظم خواتم السور توضيحا للسورة خاتمة هذه السورة. يا سلام. فان السؤال الذي يتواجد كثيرا على ذهن الانسان وهو يقرأ سورة الانعام فيها احاديث كثيرة عن الانعام وعن الانس والجن وعن صفاتها -

00:15:08

هذه النعمة الى غير الله عز وجل فهذه الاية تبين سر الاهتمام بذلك الامر. ان المؤمن والمسلم يجب ان يصرف حياته كل لله بل حتى مماته. قل ان صلاتي عبادي عموما الصلاة اعم من الصلاة المفروضة المعروفة والنافلة. جميل. كل الدعاء هي في اللغة اصلا -

00:15:28

ما يذبحه الانسان ومرة في في السورة حديث كثير عن الانعام. الذبح صح. نعم والذبح. ومحبتي كل ما يجري في حياة الانسان سواء كان في حال استيقاظه او في نومه في حال قصده او غير قصده. ومماتي وهذا العجيب. يعني حتى ممات الانسان وهو السبب الذي يؤدي به الى الموت يجب ان -

00:15:48

الانسان ان يكون ماذا؟ ولذلك ورد اثار احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا ايش استعمله قالوا كيف يستعمله؟ قال هيا له عملا صالح يقبضه عليك. الله اكبر. لذلك المؤمن يخاف جدا من اه قضية الخاتمة ويحرض ان يكون حسن الخاتمة. ويختلف ان يكون سبئها ويرد عن -

00:16:08

من السلف انهم يخافون من تلك اللحظات الاخيرة. يمكن ان يهتم بالعمل الكثير ولكنه لا يخاف من قضية القاتنة. هنا تأكيد على هذا الامر مماتي المؤمن يحرض ان يكون حتى مماته السبب الذي يؤدي به الموت وطريقة الموت وكيفية الموت ولحظة -

00:16:28

الموت وفق ما اراد الله عز وجل لله رب العالمين. وايضا ختام الآية يدل على ذلك. ذكر اسم الله عز وجل وذكر صفة ربوبية وذكر انه رب للعالمين وانت ايها الانسان المطلوب منك هذا الحياة والموت والذبح والنسل والصلوة الا انت من هؤلاء العالمين - 00:16:48 وهكذا ولاحظ يا ابو محمد حتى في الآية التي بعدها عندما قال لا شريك له تأكيدا لكلامك ارتباط اول السورة باخرها ومضمونها وهو ربط يعني فعلا وايضا آلة تسمية السورة يا ابو محمد بسورة الانعام. يعني لماذا يا ترى سميت سورة الانعام بهذا الاسم؟ آلة وعلاقتها بموضوع السورة يعني. نعم - 00:17:08

مثل ما اشرت ان السورة تسمى في الغالب باهم قضية فيها والقضية الوثيقة الصلة بمحورها. والحديث هنا في في هذه عن هذه النعم عموما ومنها الانعام وكيفية شكر الله عز وجل على هذه الانعام. الله اكبر. وكيف ان الكفار ما شكرؤا؟ قالوا - 00:17:28 انعام وحرث حجر لا يطعمنها الا من نشاء بزعمهم. يعني تصرفوا في هذه الانعام كانواهم هم الذين خلقوها. وكانهم هم الذين انشؤوها وكأنهم هم الذين اهمنوا به على الخلق بينما هو الذي من بها وخلق الله عز وجل فيجب ان تصرف وفق ما امر الله عز وجل حتى الجزء والنصيب الذي زعمه انه لله - 00:17:48

اذا احتاجوا اليه قالوا هذا الاجراء وما كان لله نعم فهو يصل الى شركه وما كان لشركاء سبحانه الله العظيم وحتى يا دكتور العباس في في سورة المائدة قبلها اه عندما قال الله سبحانه وتعالى يشير الى هذا المعنى في قضية تصرفاتهم التي الغريبة فيما يتعلق بالالعاب ما - 00:18:09

جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا ولكن الذين كفروا يفترون الكذب. اه ايضا في هذه السورة ذكر الله سبحانه وتعالى قل لا من حرم من الانثيين. بالضبط. لما حرموا على انفسهم. هذا خطاب عظيم له خطاب عقلي عظيم يعني في افحام لهم. سبحانه الله العظيم. معنا يا ابو محمد الاخ ابو ابراهيم من السعودية - 00:18:29

تقضي يا ابو ابراهيم حياك الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليك السلام ورحمة الله. اسأل الله ان يبارك لكم ونعتذر عن مقاطعتكم في حديثكم للشجون الله يحييك تفضل حياك الله آآ في الآية الثامنة والثلاثون آآ من سورة الاعراف في قوله تعالى قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانسان - 00:18:49

ان اه حتى قال حتى يتداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لوالهم ربنا هؤلاء يضلون فاتهم عذابا ضعفا من النار. فهم طلبوا ان يضاعفوا العقوبة بسبب انهم اضلواهم. فاجابهم الله قال لكل ضعف فما توجيهه آآ كوني مضاعفة العذاب لهؤلاء - 00:19:09

جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. اه من الاشياء يا ابو محمد التي نريد ان ننبه اليها ان سورة الاعراف ايضا مكية. نعم. اليك كذلك؟ نعم من الاخوة يظن دائمآ ان السور المكية قصيرة. والطوال ليست من المكية الانعام طويلة - 00:19:29

والاعراف ايضا طويلة من السبع الطوال وهي من السور التي نزلت في مكة ومعظم الموضوعات التي تتحدث عنها تتحدث عن هذا الموضوع حتى في قصص الانبياء التي في سورة الاعراف - 00:19:46

كلها ترسخ موضوع يعني اصل العبودية لله سبحانه وتعالى. سؤال الاخ ابو ابراهيم في الآية ثمانية وثلاثين من سورة الاعراف المقدمة تقريبا وهي قضية قال لكل ضعف يعني ما هو وجہ المضاعفة؟ طيب اه دعني اوضح مع ان لا يجب هذا طبعا الآية هذه الآية مما - 00:19:56

او كد ما تكلمنا عنه سابقا وصلة هذه السورة بتلك السورة. فان الله عز وجل ذكر في سورة الانعام ان الذي سول ووسوس لاولئك الناس هم الجن وامرهم بصرف هذه النعم الى غير الله عز وجل. هنا يبين الله عز وجل عقوبتهم في الاخرة. وما ذكر فقط الانس لا ذكر هذا الجن - 00:20:16

قال ادخلوا في يوم قد خلت من قبلكم من الجن والانسان في النار. الله اكبر. وقدم الجن هنا سبحانه نعم لان ترى كثير مما يحصل من المخالفات فيما يتعلق بالانعام وبذبحها السبب فيه الجن. سبحانه الله. ما الذي يجعل السحرة اليوم يصنعون ما يصنعون؟ اه وساوس الجن - 00:20:35

سبحان الله. نعم يأمرنك. فسواء كان يعني الاتباع هنا الجن او الانس بين الله عز وجل ان المتبوعين يدخلون اولا اذا تبعهم تابعوهم

اه ظنوا انه اولئك اختصوا بالعذاب الكبير وانما سيبقى لهم عذاب يزيد. نعم. طلب هؤلاء قالوا ربنا هؤلاء يظلون - 00:20:55
فاتيهم عذابا ضعفا من النار لانهم هم الذين تسببوا في غوايتيهم. فيبين الله عز وجل ان كل واحد من هؤلاء له ماذا؟ ضعف. له نصيبه.
ايه. كامل كما في الحديث ومن - 00:21:19

الى ضلاله كان له من الوزر؟ نعم. لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا. الله اكبر. لا يظن المتبع ان التاء تابعا للمتبوع اذا اخذ العذاب الكبير
انه سينقص منه لا لن يأخذ من اوزارهم شيئا. الله. لكن هناك في نصوص اخرى من القرآن ولعلها تأتي معنا ان شاء الله تدل على ان - 00:21:32

الذي يتولى ويكون هو الداعي الى الضلال نصيه من العذاب اكبر. الله اكبر. فهنا هم طلبو ان باع يعذبون اكبر فالله عز وجل قال هذا
ليس لكم. ليس هذا من شأنكم الذي هو شأنى. نعم الذي يقرر العذاب وهذا ياخذ ظعنه ليس من شأنكم. ولكن اثبت في اية اخرى - 00:21:52

ان الذي يتولى اغواء الناس ويظل الناس له نصيه من عذاب عذابا فوق العذاب. نعم. بارك الله وقال يضاعف له العذاب ضعفين. نعم.
نعم. لفت النوبة دي في كلامك آآ الجميل جدا يا دكتور العباس حقيقة قولك قضية الذبح انها كلها من الشياطين. نعم. انا هذا شيء
مشاهدة سبحان الله العظيم. كثيرا من الشرك المشركين قدما - 00:22:12

في اشارة كم يذبحون الانعام هذه البقر والغنم والجمال والبيوم لا يعني تقاد تكون لازمة متلازمة عند هؤلاء السحرة وهم يأمرؤون
ويطلبون من الواحد انه يذبح ديك او يذبح شاة او يذبح المهم يذبحه عند بطريقة معينة فتصبح يعني اذا رأيت - 00:22:32
واحد تذهب اليه بعضهم يدعى الصلاح وكذا ويعالجك. فشوي شوية شوية يصل بك الا في الموضوع فيه ذبح تكتشف تقول هذا
رابط يكاد يكون قاسم مشترك بين السحرة. بالطبع. والذين يتعاملون مع الشياطين. وهذى لفته الحقيقة رائعة جزاكم الله خير. وهذا
اخى الكريم يعني يقودنا الى امر مهم بان هذه العبادة - 00:22:52

ترى عندها مهجورة يعني حتى في موسمها في الاطحى عندما يضحي الناس نجد الناس لا يشهدون ضاحيهم ولا نعلم ابناءنا هذه
العبادة العظيمة وكيف يتوجهون بها ذبح لله نعم احسنت اي والله اه معنا الاخ مشاري من السعودية تفضل حيام الله - 00:23:09
حياماكم الله يا ابو مشاري تفضل. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان
يثبكم يا شيخ. واياك. اه في عندكم في سورة الاعراف الاية ستاش قال تعالى قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. كيف
يا شيخ يعني - 00:23:25

ولله يعني سبحان الله قال الشيطان يعني يقول فيما اغويتني؟ فما هو تفسيرك لهذا؟ احسنت حفظك الله جزاكم الله خير شكرنا جزيلا
لك اه هذه الحقيقة اللفته اللي ذكرتها يا دكتور فعلا في تقصيرنا في الذبح لله سبحانه وتعالى. يعني اه التقرب الى الله سبحانه
وتعالى بالذبح - 00:23:45

بذبح سواء في موسمها في الاضحى او في غيرها. نعم. واظن الناس في في بداية الاسلام كانوا اكثر عناء بهذا بالطبع. بسوق هدى
الى البيت الحرام وتقديم القرابين. وترى هذا يا شيخ سببه ان يعني مع حاجتنا الى انعام ولا يكاد يمر على الواحد منا بيغي يومين الا - 00:24:05

او يأكل من لحومها صح؟ صحيح. لكننا لا نستشعر كيف وصلت هذه النعم وننعمها الى موائدنا؟ سبحان الله. ذبحت وهي خلق من
خلق الله. طيب ما الذي احل لنا ازهاق ارواحنا هذا اذن الله عز وجل هذا كله ترى لا يستشعر ابدا. لا الله الا الله. فقط انما نستشعرها
مشوية او مطبخة على موائدنا. الله المستعان - 00:24:25

قبل ان نأخذ جواب الاخ ابو مشاري ابو محمد نأخذ آآ سؤال من الاخ ابو محمد من السعودية تفضل يا ابو محمد السلام عليكم ورحمة
الله وعليكم السلام ورحمة الله - 00:24:45
جزاكم الله خير يا دكتور عبد الرحمن على هذا البرنامج وكتب الله اجركم. الله يحييك يا اخي. بطاقة رائعة في هذه القناة المباركة
الله يكتب اجركم عندي في صحة الالف - 00:24:55

جزاك الله خير ثلاث مئة واحد وسبعين سورة الشعراه ايه قول الله عز وجل وبرزت الجحيم والمغاويين وقيل لهم اينما كنتم من دون الله. هل ينصرونكم او ينتصرون؟ فكوكبوا فيها هم الراؤن. نعم. فانا ذكر الله فكوكى - 00:25:05

وفيها هم والغاو مع انه ذكر فقط الغاويين هم هنا تعود على من احسنت هذا السؤال الاول طيب اذا سمحت لي بسؤال اخر اي تفضل نعم معك. اه سؤالي الاخر حفظك الله في نفس الصفحة بداية قال الله عز وجل اه - 00:25:25

قوم نوح لل المسلمين قارئهم اخوهم نوح. فلما حظ في بقية ذكر الامم اخوهم اخوهم الا شعيب ذكر الله لم يذكر كلمة اخوهم شعيب. ما السر هنا جزاكم الله خير؟ قال لهم شعيب الا تصدقون فقط ولم يقل اخوهم شعيب. ابشر ابشر شakra - 00:25:45 اتصالك ابو محمد الله يحفظك. اه نعود يا شيخ العباس الله يحفظك. في سؤال الاخ مشاري. نعم. في سورة الاعراف اه في اية ستطعش قال يقول ابليس الحقيقة وهذه في القصة في المقدمة السورة عن بداية فالقادم عليه الصلاة والسلام وفيها حوار الحقيقة فيه تفصيل عجيب فقال الله سبحانه - 00:26:05

فقال ابليس لما يعني ايس من الجنة قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك مستقيم. هو يسأل يعني كانه يقول كيف تجرا ابليس؟ ان يقول بما اغويتني؟ وهل يعني كيف يوجه هذا؟ وهل يعني يعتبر هذا سؤال - 00:26:25

ادم من ابليس وصنع ما هو اكبر من ذلك يا ابليس صراحة. لكن ليس ليس معنى الاية كما فهم الاخ. ليس هنا المراد آآ ليس هو استفهم من ابليس يعني بما اويته وانما هو كانه يقول بسبب انك اغويتني لاقعدن لهم صلاتك المستقيم. والاية او - 00:26:47 قصة واردة في سورة اخرى بلفظ يعني بسياق اخر فبعذتك اقسم بعزة الله عز وجل انه ليغويونهم. وهنا ذكر انه بسبب ان الله عز وجل اغواه وحرمه من الجنة فهو سيجر معه الى هذا الحرمان والى هذه الغواية اخرين. الله اكبر. ليس معنى الاية فيما يعني - 00:27:07 لما اويته. لا ليس هنا استفهم وانما الباء هنا سببية بسبب انك اغويتني لاقعدن لهم صلاة وحتى هذه كونها سببية يا ابو محمد اليس هذا نوع من سوء ادب ابليس هو هو امتنع عن السجود. نعم وصفه الله بالكفر. نعم. فابى واستكبر وكان من الكافرين. نعم. نعم - 00:27:27

ولفظتي بما اغويتني حقيقة لفظة يعني منفحة جدا كل صاحب عقل وكل صاحب فطرة حسنة يعني يستنكف ان وراء ابليس لانه قال ان سبب اطلاق ابليس للناس هو ان الله اغواه. طيب ومن يريد ان يتبعه في غوايتها؟ صحيح. العجيب يا ابا محمد - 00:27:47 كيف نغفل سبحان الله العظيم عن هذا المعنى الرائع الذي ذكرته وخطبة ابليس مثبتة لنا في سورة إبراهيم وقال الشيطان لما قضى الأمر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاغلبتم. انا اقول سبحان الله هذه الخطبة منقولة لنا بنصها. نعم. وبالرغم من ذلك ننساق وراء الشيطان كأننا - 00:28:07

عرفنا الحقيقة. لأننا يا اخي الكريم لم نطبق قول ما امر الله عز وجل في قوله ان الشيطان لكم عدو ايش؟ فاتخذوه عدوا. الاية فيها توجيهان ليس فيها توجيه واحد - 00:28:27

التوجيه الاول ان نعرف ان الشيطان لنا عدو وهذا امر معروف عند الناس. نعم. ولا يختلفون فيه. ولكن الامر الثاني هو الذي يقع فيه التقتصير. فاتخذوه عدوا. لو ان اذا سمحت لو ان احدا من الناس حصل بينه وبين قريب له او جار له او معرفة له خلاف. ما هي الوسائل التي يصنعا ليعبر عن خلاف - 00:28:37

مع ذلك يقاطعه لا يكلمه ولا يسلم عليه واذا رأه يمر في طريق من طريق اخر واذا رأه يدخل من باب دخل من طريق اخر هذه مع اخوك الانسان صح - 00:28:57

ولكننا لا نصنع شيئا من ذلك مع الشيطان ابدا. ونحن نعلم يقينا اننا سنلقاه في المكان الفلاني. لأن سبقنا عصير الله هناك. ولكنها تقودنا الى ذلك المكان مرة ثانية وثالثة ورابعة. ونحن نزعم انا نعرف انه عدو. لكن ما هذا السلوك هو السلوك الذي يعرف انه عدو؟ ابتلاء من الله يا شيخ العباس. نعم - 00:29:07

هذا كلامك يذكرني بآيات للمثقف العبدى يقول لصاحب اللهو يقول فاما ان تكون اخي بحق فاعرف منك غثى من سميبي والا

فاطر حني واتخذني عدوا اتقيك وتنقيني يعني هذا هذا التصرف الذي يصنعه الناس. نعم. اه لقبوا - [00:29:27](#)
ومحمد سأله سؤالا في سورة الشعراe لو سأله سؤالي الحقيقة. نعم. وان كان خارج موضوعنا يا شيخ. ايوا. لكننا اعلن انت اذا سمحت له بذلك ما في اشكال. نعم. لكن انا عندي بس يعني اذا سمحت لي تعليق على - [00:29:44](#)

طريقة الاخ ابو محمد وارجو ان لا لا يعني يكون في نفوسنا شيء. ايه. انا استغرب حقيقة عندما يعني اه نتعامل مع القرآن بارقام الصفحات الحقيقة جميلة يعني انا بس اسلوبه برضو مقبول يعني بذلك بسرعة لا ما نقول صفحة مئة وخمسين مع الكتب مع - [00:29:57](#)

صحن مع المجالات يعني سبحانه الله تعامل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والسلف مع القرآن كان عجيب كان توقيت حياتهم كله به. اذا قال اذا قيل كم كان بين - [00:30:17](#)

السحور والصلوة؟ قال قدر خمسين اية. الله. قال كم بينك بيت فلان وفلان؟ قال قدر مئة اية. جميل هذى. قدر مئة اية قدر خمسين اية فما اجمل نتعامل مع القرآن مع سورة الشعراe سورة كذا؟ نعم هذا جميل هذا. نعم. جزاك الله خيرا يا ابا محمد. هو يسأل انه ما يعني يغضب وانا اصنع ذلك احيانا. جزاك - [00:30:27](#)

افتتح الصفحة كده آآ نحن يسأل سؤال عن سورة الشعراe يقول في قوله سبحانه وتعالى آآ واذلت الجن للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما كنتم تبعدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون؟ فكبكوا فيها هم والغاوون وجندو ابليس اجمعون - [00:30:47](#)

يقول من هم؟ فكبكوا هم والغاوون. يعني هو يسأل من هم هم؟ ومن هم الغاوون يعني؟ يعني لا لا يحضرني الان اليوم لكن يعني اه سنة سالت سؤال شبيه بهذا قبل ايام في برنامج اخر انه اه ايش في سورة الانبياء؟ ايه. اه انكم وما تبعدون من دون - [00:31:07](#)
جهنم. ايه. يعني بعض الناس يفهم ان كل من عبد من دون الله يشتراك في في العقوبة فالعلماء يقولون من عبد من دون الله ايش؟
برضاه ايوة. فيخرج من هؤلاء الملائكة وعيسى عليه السلام وغيرهم ممن عبد بدون رضا. صح؟ جميل. فعلل الاشارة هنا هم الى من عبد من دون الله برضاه - [00:31:27](#)

اي نعم. فتح الله عليك. قبل ان نسترسل في بيان اجوبته يا دكتور عباس نحن تعودنا وعدنا الاخوة المشاهدين في كل حلقة نعرفهم بكتاب اه ينفعهم في تدبر القرآن - [00:31:47](#)

وفي فهم معانيه فنتوقف لتعريف بكتاب ثم نعود لمواصلة الحديث فابقوا معنا حفظكم الله معجم المفسرين من صدر الاسلام حتى العصر الحاضر هو هذا المعجم من تأليف الاستاذ عادل نويهض - [00:31:57](#)

ويشتمل على التعريف والترجمة لما يقارب الالفين من مفسر القرآن الكريم من صدر الاسلام حتى العصر الحاضر لا فرق في ذلك بين من فسر القرآن كله او فسر سورة منه او اية من اياته - [00:32:27](#)

وخلفو اثرا مكتوبا في ذلك كما يضم اعلام المفسرين من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم من اشتهروا بالتفسير وكانت لهم حلقات معروفة وقد بين المؤلف منهجه في الكتاب فقال وقد سلكت في ترتيبه المنهج التالي - [00:32:42](#)

بدأت في ترجمة كل مفسر بذكر شهرته او اسمه ان لم يكن له شهرة وبحاته ولادته ووفاته بالتاريخ الهجري والميلادي يلي ذلك اسم المترجم له فاسم ابيه فجده فنسبته فاختصاصه في غير علم التفسير كالحديث والادب واللغة. ثم مكان - [00:33:03](#)

ومراحل الدراسة وما ولی بعدها من اعمال ثم مكان الوفاة فمؤلفاته في التفسير وقد اشرت الى ما طبع منها والى ما هو مخطوط رتبت الاسماء ابجديا وفقا لتاريخ وفاة المترجم لهم مبتدأ بحرف الاسم الاول ثم بحرف الاسم الثاني - [00:33:25](#)

من لم اعثر له على تاريخ ولادة ووفاة اقتصرت على ذكر الزمن الذي كان حيا فيه زودت المعجم بكشافين الاول وضعته في بداية كل حرف ابجدي. ويتضمن الشهرة المبتدئة بذلك الحرف ثم الاسم وتاريخ - [00:33:47](#)

الوفاة والثانية وهو شامل لكل المفسرين. ويتضمن الشهرة والاسماء وارقام الصفحات المذكورين فيها وقد صدرت الطبعة الثالثة للكتاب عام الف واربعمائة وتسعة للهجرة عن مؤسسة نويهض الثقافية بيروت وهو كتاب قيم ينفع به من يريد معرفة سير

المفسرين الذين تصدروا لتفسير القرآن الكريم عبر التاريخ - 00:34:06

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك ليثبت به فوادك ورتلناه ترتيلًا ومرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في برنامجكم التفسير المباشر ارحب مرة اخرى بضيفي العزيز الدكتور العباس ابن حسين الحازمي الاستاذ المساعد -

00:34:36

بجامعة الامام وآلامين العام للجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه. حياكم الله مرة اخرى يا ابا محمد. حياك الله. اه تعليقا على سؤال الاخ ابو محمد في قوله فكوكبوا وبعد جوابك الرائع. آ استوقفتني آ التعبر بكتب - 00:35:05

دائما يقولون في اللغة انه اذا تكرر الحرف مثل زلزلة وكبك انها تدل على شدة هذا الامر. فقوله سبحانه وتعالى فكتبوا فيها هم والغون يدل على شدة اهانتهم. كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة القاف القياء في جهنم كل جبار اهانة له كبكبة - 00:35:23

السؤال الاخر يا دكتور العباس لاخينا بمحمد في سورة الشعرا وطبعا نحن نستحي من ابي محمد اننا نرد سؤاله وان كان خارج

الجزء الثامن في قوله سبحانه وتعالى في سورة الشعرا اذ قال لهم اخوه نوح ولا تتقون. ثم قال بعدها آ - 00:35:43

في لوط لوط عليه الصلاة والسلام اخوه لوط. الى ان جاء الى شعيب فقال كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون تسائل يقول لماذا شعيب بالذات هنا لم يقل اذ قال لهم اخوه شعيب. نعم. طبعا اه قصة اه شعيب وارساله الى قومه جاءت -

00:36:03

في موضع للقرآن وفي موضع ذكر انه اخ لهم ونسب الى اليهم اخوة ففي مثلا في الاعراف والى مدينة اخاهم شعيبة وفي هود قال الله عز وجل آ والى المدينة اخاهم شعيبا اخاهم شعيبا نعم هنا ما ذكر فاما يحتمل ان يكون عدم - 00:36:23

اليهم اخوة ان الله عز وجل وصفهم بأنهم اصحاب الايكة يعني كانوا يعبدونها والايكة هي الشجر الكثيف الملتئف. الكثل الشجر الكثير ايوه ذكر الله عز وجل ايضا في سورة قاف - 00:36:43

فنسبهم الله عز وجل الى هذه الشجرة انهم كانوا يعبدونها فلم ينسب اليهم شعيبا اخوة لانه ليس مثلهم يعبدوا هذه الشجرة. يا سلام او كما ذكر بعض اهل التفسير ان شعيب ارسل الى الى قومه الى مجموعتين فلما خسف الله وارسل الصيحة على اصحاب مدين -

00:36:55

ارسله مرة اخرى الى اصحاب الايكة. فاولئك هو اخ لهم في النسب من قبيلته ومن قومه. نعم. واما هؤلاء فهو ليس اخ لهم. مع ان بعض اهل التفسير رجح الاول لأن اصحاب مدين واؤلئك هم هم قومها. هم. هم. ولم يرسل شعيب مرتين انما ارسل مرة -

00:37:15

واحدة وبعث مراراً وتحت مطر واحد. نعم. فتح الله عليك. وهل حقيقة هو معنى دقيق والله. وبالمناسبة اه ناس كثير ما يعرفون اه الايكة اه اين هي؟ تبوك هي تبوك اليوم. نعم - 00:37:35

مدينة تبوك هي المدينة التي كان فيها اصحاب الايكة. معنا اتصال من الاخ ابو محمد من السعودية تفضل يا ابا احمد. ابو احمد عفوا حياك الله يا ابا احمد. السلام عليكم ورحمة الله - 00:37:45

السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا شيخ عبد الرحمن؟ يا مرحبا بك. حيا الله الشيخ اه حياك الله الله سؤالي يا شيخ في خطبة ابليس مع ايواء لادم لما قال الله سبحانه وتعالى فوسوس لهم الشيطان ليبدل لهم ما وري عنهم من سواسهم - 00:37:55

مقام الله عز وجل فلما ذاق الشجرة بدت لهم فواتها فهنا نرى ان ابليس لما هو ادم اكل من كان فهم المعصية ان ظهرت لهم التوأم. طيب. فما العلة يعني؟ وما الحكمة في ان كان هذا هو الشوئ ان العورة تظهر - 00:38:15

وحا من الله سبحانه وتعالى النعمة امر الله سبحانه وتعالى عند كل مسجد ما الحكمة باختصاص يعني سترا العورة او ظهور السوء المعصية ولو يكون في فهم حول هذا الى - 00:38:35

في كشف عورات الناس الان وتلاعب الناس باللبسة وان هذا نبغاه يفيد نسأل الله ان يغفرنا واياكم للفائزين. الله يكتب اجره. وعليكم سلام ورحمة الله الحقيقة سؤال الاخ ابو احمد سؤال جميل. وهو في آ قصة ادم عليه الصلاة والسلام مع آ ابليس في الجنة -

ان الله سبحانه وتعالى عندما نهى ادم عليه الصلاة والسلام ان يأكل من الشجرة. فلما اكلها بدت لها سوءاتهما. فسؤال ابو احمد يقول لماذا كانت العقوبة هو كشف سوءة ادم عليه الصلاة والسلام وحواء؟ تعليق حول هذا اه طبعا اه كما اشرت في اول حديثي من الصلة - 00:39:15

بين السورتين الحديث عن الشيطان والجن ووسواسهم. فالله عز وجل لما ذكر في سورة الانعام آآ الشياطين والجن وكيفبني ادم عن نسبة هذه النعمة الى الله عز وجل. هنا في هذه السورة ان الشيطان من قبل - 00:39:35

هذا قد وسوس وقد اه يعني سول الى ابيهم ادم في الجنة. جميل. اه ولذلك الله عز وجل هنا بين ان العقوبة السريعة التي كانت لها انه بارد لها سوءاتهما. يذكر بعض اهل التفسير ان يعني من من تمام نعمة الله على ادم وحواء في الجنة ان عورات - 00:39:55
كانت لا تظهر. لا الله كانت ما تظهر ما يطلعون عليها هذا هذا من تمام نعمة الجنة. من نعمة الله في الجنة عليهمما المستر نعم المستر فلما وقع في هذه المعصية سلب الله عز وجل عنهم هذه النعمة. دلالة على ان - 00:40:15

الباطن بتقوى الله وامتثال امر الله واجتناب نهي الله هي سبيل الى عمارة الظاهر الزينة واللباس. فاذا فرط الانسان في في ستر الباطن وعمارة الباطن فان الله عز وجل يسلبه عمارة وستر الظاهر مهما - 00:40:35

مهما يعني بعض الناس ربما يقع في المعصية ويتحمل للناس ويظن ان الناس لا يطلعون على شيء من معصيته لكن الله عز وجل كما قال بعض السلف يفضحه في فلتات اللسان. لا حول ولا قوة الا بالله. وهذا هو معنى يعني كشف العورة الذي حصل. ولذلك هذا المعنى تكرر - 00:40:55

ثلاث مرات في في بعدها ولباس التقى ذلك خير. الله. يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. وليس مرضنا فقط لا بالزينة فقط اللباس. لا الامر اعم من ذلك وان كان اللباس هو الشيء الظاهر. نعم. الحقيقة يا دكتور العباس كلام هذا في غاية الروعة الحقيقة. يعني لاحظ ان الشيطان من اول الامر من من - 00:41:16

ايام من ايام الجنة وان من يعني من من وسائله في الاغواء كشف السواد والى اليومليس كذلك؟ نعم يعني تلاحظ الان في بلاد الاسلام الان كيف يعني يروج للمواضيع خاصة في اللباس للنساء بالذات؟ تلاحظ انها كلما كانت هذه المواضيع وكلما - 00:41:36
وهذه الملابس اكثر فوضحا واكثر انكشافا كلما اقبل عليها الناس. وهذا الحقيقة يعني يربطك مباشرة بهذا الموقف القديم يعني. كشف السواد نعم. وتلاحظ الان ان التستر من سيماء اهل الصلاح واهل الهدایة واهل الخير بل وحتى اهل الفطر السليمة. نعم. كلما كانت - 00:41:56

الباطن معمورا بتقوى الله كلما كان الانسان حريضا على صدر ظاهره. آآ حفظك الله معنا الاتصال من الاخ سعد من السعودية حياكم الله يا اخ سعد عليكم السلام ورحمة الله. كيف حالك يا دكتور؟ يا مرحبا بك يا اخ سعد. الله يحييك. بس ياشيخ عندي سؤال بخصوص ترتيب الصور - 00:42:16

ايوه هل توقيفية او غير توقيفية؟ هلا يعني في قول راجح طيب ابشر آآ الاخ عتيق من السعودية تفضل يا اخ عتيق حياك الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكر الله لكم سعيكم وبارك فيكم - 00:42:36
غفر الله لكم. اللهم امين. جزاكم الله خير ولد كذلك.شيخ اريد ان اسأل آآ الاية التي يذكر الله بها سبحانه وتعالى كالبرد السود. سورة فاطر. اه سورة فاطر نعم. نعم. نعم - 00:42:56

يعني مستفسر لهذه الاية كاملة الله يجزاك خير. ابشر باذن الله. شكر الله لك. الله يحييك يا مرحبا. اه معنا الاتصال من الاخ صالح من السعودية تفضل يا اخ صالح عليكم السلام ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته آآ ياشيخ آآ بالنسبة إبراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:43:16

سلام اكان اسم اباه ازرام هذا لقب لاسمي اباه؟ احسنت شكرا عفوا نعود يا دكتور العباس عندنا وردنا سؤال من الجوال هذى اول يعني او البواكيير الاسئلة من الجوال - 00:43:36

اـه سائل يسأل يقول في قوله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف ونادى اصحاب الاعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم. قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما ثم تستكرون. حتى من قوله وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم. ما يعني تفسير مجمل لهذه الآيات. والمقصود بالاعراف يعني. طيب - 00:43:54

عندما يأذن الله عز وجل لاهل الجنة بدخولها. ويكتب على اهل النار دخولها. آآ يكون بينهما وبين ضفتين حجاب. اهل الجنة يرون اهل النار وكذلك اهل النار ولكن لا يصل برد هؤلاء - 00:44:14

الى هؤلاء ولا حرروا هؤلاء الى هؤلاء. فيحصل النداء من اهل الجنة وهذا النداء من كمال من تمام النعيم لهم وايضاً من تمام العذاب لاهل النار. لا الله الا الله. يعني اه من اهل الجنة من يكون في الدنيا في فقر وحاجة اه مسكنة - 00:44:34 اذلة وكذا ولكن الله عز وجل يكافئه جراء ايمانه في في الاخرة بالجنة. في حب ان يطلع الى اهل النار. لا حول فاذا طلع اليهم ورأى فيهم اهل الظلم والكفر والعدوان فان ذلك يزداد به نعيمها. وكذلك اهل النار يزدادون به آآ - 00:44:52

اه عذاباً. اه هناك اه فئة من الناس سماهم الله هنا اهل الاعراف. في خلاف كبير في ما بهم لعل ارجح الاقوال انهم من استوى حسناتهم وسيئاتهم فلم يكتب لهم دخول الجنة ولا النار. يقفون في مكان عالٍ مرتفع يرون اهل الجنة ويرون اهل النار. فاذا - 00:45:12

رأوا اهل الجنة سلموا عليهم وتمموا اهم يكونوا معهم ولكنهم مشفقوان ان لا يكونوا معهم. واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار دعوا الله عز وجل انهم ما يكثرون مع هذا. لا الله الا الله. وهذا موقف عظيم جداً وفيه من الهول العظيم الذي وصفه الله عز وجل في القرآن - 00:45:32

لكن الله عز وجل بعد ان نظر اليها الجنة النار يصرف ابصارهم الى طائفة ثالثة. وهم بعض المتكبرين والمتجررين باهل الایمان وهم الان في النار. فيخاطبونهم زيادة في التبكيت لهم. واذا صرفت ونادي اصحاب الاعراف رجالاً يعرفونهم - 00:45:52 اناس كانوا يعرفونهم في الدنيا وانهم ممن يؤذون المؤمنين ويضطهدونهم وكذا فقال نادوهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكرون. انتم كنتم تقولون في الدنيا انكم مستصونون وتصنعون وتفعلون. نراكم الان في النهار. ماذا ماذا صنع جمعكم وما كنتم تستكرون - 00:46:12

ثم زادوهم عتاباً وتباكيتا لهم زيادة في العذاب. ثم بعد ذلك يعني كما ذكر اهل التفسير ان الله عز وجل يمن برحمته ومغفرته على اهل الاعراف فيجعلهم من اهل الجنة لأن رحمته سبقت غضبه. نعم. جزاك الله خيراً. ولعل يا دكتور العباس يعني تصديقاً لكلامك في كونهم المقصود بهم - 00:46:32

اناس يعني يقفون في منطقة بين الجنة والنار. بالضبط. ان الله يقول واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب الجنة. ما يدل على انهم في مكان يرون هؤلاء ويرون هؤلاء - 00:46:52 نعم فتح الله عليك. اه الاخ سعد من السعودية يسأل سؤالاً عن ترتيب السور الفاتحة البقرة لعمران النساء. هل ترتيب هذا توقيفي ام لاجتهاد فيها المسألة فيها خلاف كبير عند اهلي علم بعلوم القرآن ولكن الراجح انها توقيفية وان النبي صلى الله عليه وسلم في العرفة الاخيرة التي عارض بالقرآن جبريل عليه السلام وطبع اختار هذا الترتيب ولذلك المصحف لما جمع في عهد ابي بكر وفي عهد عثمان رضي الله تعالى عنهم - 00:47:22

كان على هذا الترتيب وكان من شارك في جمه زيد ابن ثابت الذي عرض المصحف ايضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم في عرظته الاخيرة. جميل. وما يدل على اظافة بهذه - 00:47:32

الا مروية الواردة في هذا ما يدل على التناسق والمناسبات الكبيرة بين هذه السور في ترتيبها الموجود اليوم. جزاك الله خيراً. لو انا اتساع احياناً اقول ترتيب الكتاب من اهم ما يعني به المؤلف. نعم. يعني هل ممكن انك تعطي كتابك المطابع وتقول ما هي مشكلة خطوا المقدمة في الاخير والفصل الاول في الاخير؟ نعم. والفصل ما هو معقول - 00:47:42

فالقرآن اولى بالتترتيب والعناية من غيره. نعم. ولا يشكل على هذا كونه نزل مفرقاً لا يشكل ابداً هذا من تمام اعجازه. سبحان الله

بان ينزل على مدى ثلاثة وعشرين سنة وتوضع الآية التي نزلت في السنة الثانية من البعثة مع الآية التي نزلت في السنة التاسعة ويكون بينهما هذا التناقض هذا من - 00:48:02

صدقت. اه قبل ان نكمل اسئلة الاخ سعد لدينا اتصال من الاخ عبد اللطيف من السعودية حياكم الله اخ عبد اللطيف. عبد اللطيف تفضل حياك الله ها يا عبد اللطيف انت معنا ذهبت؟ طيب معيش آآ سؤال الاخ - 00:48:22 00:49:04

اه عتقة قوله سبحانه وتعالى في سورة فاطر آآ الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فاخربنا به ثمرات مختلفة الوانها. ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرائب سود. يعني المقصود بها لعلنا نستمع اليها ان شاء الله منك باذن الله. جزاك الله - 00:48:42 هو الذي يظهر والله اعلم ان المقصود بها آآ ان الله سبحانه وتعالى يمتن بانه ترك في بين الجبال طرقا يسلكها الناس وفي معايشهم وقال ومن الجبال جدد والجدد هي الطرق. الجادة هي الطريق المطروقة التي تسلم. جمع جاد. نعم جمع جادة. فجدد بيض وحمر - 00:49:04

يعني تجد الطرق في الجبال اما ان تكون بيضاء او حمراء اه وهذا يلمسه من يعيش في الجبال ويلمسه هذا يعني تظهر له نعمة الله سبحانه وتعالى وخلقه في هذا. ثم قال وغرائب سود. قالوا الغرائب السود هي شديدة السود - 00:49:24

ومنه سمي الغراب لشدة سواده. فهذا الذي يظهر في معنى الآية وهذا من امتحان الله سبحانه وتعالى في قوله المتر يعني الامتحان سبحانه وتعالى الاخ صالح من السعودية يسأل عن قوله تعالى في سورة الانعام واذ قال ابراهيم لا يه ازر اتخذ اصناما لهه فيقول هل ازر هذا - 00:49:40

هو اسم والد ابراهيم؟ ام ماذا؟ سماه الله لنا ابا هو. نعم. فهل لنا بعد ذلك ان نتساهل ابوه ولا عمه ولا اسرمه ازر ولا يتعلق بمعرفة ذلك كبير وفائدة يكفي ان الله اخبرنا انه اسمه هكذا وكيف تعامل ابراهيم عليه السلام معه كما في سورة مريم - 00:50:00 شakra. هذا هو الذي يبني عليه عمل. يتربت عليه عمل. اما هل اسمه ازر ولا لا؟ لا يبني على ذلك عمل. سماه الله لنا ازر في القرآن والعجيب يا دكتور العباس ان اهل السير واهل التاريخ والانساب لا يقولون ابراهيم ابن ازر وانما يقولون - 00:50:20 ابراهيم وابن تارخ ويقولون ان اسم والد ابراهيم تارخ واسماء وازر هو عم ابراهيم طيب لماذا يقول الله واذ قال ابراهيم لابي ازر؟ قالوا لان العم يقال له اب ويستدلون بقصة آآ آآ في سورة البقرة آآ - 00:50:40

بائكم ابراهيم واسحاق ويعقوب وهو عمه. فكلامك الحقيقة في غاية الوضوح يعني ان الله سماه ازر. ولكن الناس يعني يعني يغيرون هذا يقولون يعني انه ليس هذا هو الاسم الحقيقي لوالد ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ليس هناك اجمل من الالتزام بظاهر النص القراني والوقوف عنده - 00:50:59

والخطاب الرقيق الذي كان بين ابراهيم عليه السلام وبين ابيه المذكور في سورة مريم ما يمكن ان يكون له تلك الفائدة الا اذا كان مع ابيه صحيح؟ نعم صدق اذا كان مع عمي ما يكون له ذلك التأثير. اذكر فيه بحث قيم في هذا الموضوع للاستاذ احمد شاكر رحمة الله. في كتابه اه عندما حقق الكتاب - 00:51:19

من الكلام الاعجمي على حروف المعجم للجواليقي. نعم. ختمه ببحث رائع جدا عن تحقيق اسم ابراهيم ازر. نريد ان نختتم الحلقة يا دكتور العباس الرائعة هذه بحديث عن التوبة في اه الآية الثالثة والعشرين من سورة الاعراف. عندما وقع ادم عليه الصلاة والسلام وحواء قال قال الله فدلاهنا بغرور - 00:51:39

الشيطان. نعم. فلما ذاق الشجرة بدت لها سوءاتها وطفقا يقتضان عليهم من ورق الجنة. وناداهما ربهم الله انهم عن تلقاء الشجرة اقول لكم ان الشيطان لكم عدو مبين. قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا. ودي نتحدث عن التوبة من ادم وحواء في هذا الموقف - 00:51:59

وابليس وعصيائه كيف انه رفض الامر فطرد وهم وقع في النهي فبقي. نعم. طبعا اه اه قبل هذى بس اشاره سريعة الله عز وجل في مواضع تقريبا في سبعة مواضع من القرآن ذكر هذه القصة وشار إليها تقريبا. جميل. اه وكلها المسؤولية فيها مشتركة - 00:52:19 كبن ادم وحواء لا كما يقول آآ اهل الكتاب وخاصة من المعاصرین. هم يحملون المسؤولية لحواء. ايه. كثير من اليهود والنصاري الى

كما يقولون الاربع مئة سنة وهم يختلفون هل في في النساء روح ولا لا؟ وفي الاخير اتفقوا ان فيه ان فيهن روح لكنها نجسة لا حول اشارة الى ان كما يقولون - 00:52:39

وهي التي كانت سبب في اغوايكم هذا غير صحيح. نحن عندنا في القرآن اثبات ان المسؤولية مشتركة. ايوا يتتحمل هذا وانما يتتحملنا جميعا. وبعد ذلك عز وجل من عليهما بان علمهما فتلقى اداهم من ربه كلمات. حتى التوبة علمه الله عز وجل اياها. وذلك الراجح ان - 00:52:59

المراد بالكلمات التي علمه الله اياه هي الواردة هنا. يا سلام! قال ربنا ظلمتنا انفسنا. وشوف كيف العبارة يعني هذا دعاء واستغفار علمه الله عز وجل لادم كي يستغفر ويتبوب منه. لذلك ينبغي علينا ان نستعمل هذا العلاج الرباني وهذا الدواء الرباني. قال ربنا ظلمتنا او - 00:53:19

بني اعترف ولجا اليه فهو الذي فطرهم وخلقهم ورزقهم وانعم عليهم ربنا ولذلك كان بعض يقول يعجبني في القرآن ربنا ربنا وما اجمل ان نسمعها من ايمتنا في صلاة التراويح؟ يعني ليتنا نسمع شوف ادعية القرآن كلها او غالباً ماذا؟ ربنا ربنا جميل وهذا قليل ما نسمع - 00:53:39

معه اليوم في ايمتنا في صلاة التراويح اتمنى ان يكتروا من هذا الدعاء. جميل جدا. فربنا ظلمانا انفسنا. يعني هذه المعصية كانت آء يعني تقصيرها في حق احد وانما هي كانت ظلم لنا. وهذا الشعور الذي ينبغي ان يعني ينطوي تتطوي عليه نفس التائب - 00:54:00 ان في معصيتك ذلك ظلم لك. ظلم لنفسك. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. الخاسرين وان لم تغفر لنا وترحمنا حاجتنا الى مغفرتك ورحمتك لنمتنع او لنحمي انفسنا ان نكون من خاسرين. هذا الشعور الذي - 00:54:21

يعني كان عند ادم وحواء عند توبتهم الى الله عز وجل نحن محتاجون ان تكون عليه في توبتنا وينبغي ان ان نعلم ان توبة ليس معناها ان تكون ثقاء من الذنب لا فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان يتوب الى الله ويستغفر في اليوم سبعين او مئة او مئة مرة لا الله الا الله - 00:54:41

فالتوبة ليست فقط من ذنب لا بل التوبة من تقصيرك في حق الله عز وجل التوبة من تقصيره في شكر نعمة الله عز وجل هذا الهواء الذي استنشقوا صباح مساء هو نعمة من الله عز وجل هل شكرناه؟ الله اكبر. اذا نتوب الى الله عز وجل. نعم. شكر الله لك هذا رجع الينا الاخ عبد اللطيف من السعودية - 00:55:01

تفضل يا اخ عبد اللطيف. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. السلام عليكم. عليكم السلام نقص في الجهاز لو سمحت. كيف الحال؟ الله يحييك ربما نسيير وجزاكم الله خيرا. الله يحييك. ودعواتكم. الله يحفظكم. هل لديك سؤال يا عبد اللطيف؟ لا ما عندي سؤال - 00:55:21

اشكرك الله يوقفك يا اخي العزيز ويجزيك الف خير. الحقيقة كان حديثاً ممتعاً يا ابا محمد اسأل الله ان يكتب اجرك وان يتقبل منك. جميماً اه باسمكم جميماً ايها الاخوة المشاهدون اشكركم واشكر اخي العزيز الدكتور العباس ابن حسين الحازمي الاستاذ المساعد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامي والمتخصص في الدراسات القرآنية - 00:55:41

والامين العام للجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه. شكر الله لك يا ابا محمد. شكر الله لكم ايها الاخوة المشاهدون متابعتكم. القائمون غداً باذن الله تعالى استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:01

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك بك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلنا. ولا يأتوا بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيرا - 00:56:15